

من يستعن بالله يعنه | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (101)

عبدالقادر شيبة الحمد

واللي يذكر ربه في الضيق يندى ينجو وينجح لا شك ولا ريب. ضربت مثل اكتر من مرة اني الزبير ابن العوام رضي الله عنه لما خرجوا يوم الجمل معه وطلحة مع الصديق بنت - 00:00:00

الصديق حبيبة النبي محمد عائشة رضي الله عنها. وبعد مكة العثمان وقامت بعض الفتنة. وجاء يوم الجمل قال الزبير ابن العوام لولده عبد الله. يا يا بنى خدھ على جنب على جنب من المعركة. وقال يا بنى اني لا اظن اليوم الا الا مقتولا. انا انا ظنني اني اليوم - 00:00:20

وانا ما انا خايف يا ولدي من الموت. يعني انا ما مشغول بالموت انما مشغول بالدين اللي علي انا علي دين يا ولدي. وكان الزبير عمة اصحاب النبي محمد. امناء. فكان اي انسان يجيب مال للزبير عشان يسافر وعنه مال وين يوديه - 00:00:47 يوديه للدبى يقول خلي عندك امانة. فيقول للزبير لا ما ابيه امان. ابي السلف وليس قصدي الزبير من كونه يصير سلف؟ لانه لو كان سلف يقدر يتصرف به تتبع المشترى وايضا يضمنه لو تلف. لكن لو كان امانة ما اذا تلف ما يضمن الزبير. يضيع على صاحبه - 00:01:13

العادة ان الامانة الشرعية تجعل الامانة غير مضمونة. الا بتخصيص. يعني لو واحد عطاك امانة قال احفظ لي هذه امانة وراح قصر في حفظها. سرقت بتقصيره. ترك الباب مفتوح والقوروش والذهب قدام الناس اللي يمرون ويجررون واخذوه وراحوا - 00:01:41 حتى ولو كان امان لانه جسر لكن اذا صانوا صيانة صانوا بمثلاه مثله ما لو راحت راحت فكان الزبير رضي الله عنه ياخذ يقول سلف لا يقول انا ما ابي امانة خليه سلف. طبعا اوكل - 00:02:01

احفظ لصاحب المال. احفظ لصاحب القروش. فيقول له سلف يقول له سلف فاشترى في المدينة مجموعة كبيرة من البيوت. من هالاموال وفي البصرة مجموعة كبيرة من البيوت. وفي الكوك مجموعة من - 00:02:21 الى البيوت وفي مصر مجموعة من البيوت. فلما وعنه ارض الغابة اللي ورا جبل احده. اللي لا تزال معروفة اللي ورا جبل احده ارض الغاب. كانت له كانت له. لما انا خايف يا ولدي من الدين اللي علي. اذا مت يا - 00:02:41

وانا ما اراني الا قتيلها هذا اليوم. اذا انا مت يعني ورجعت للمدينة. فبيع كل ما لي من مال بيوت اللي هنا وبيوت اللي في مصر وبيوت اللي في البصرة وبيوت اللي في العراق واللي في كوفا وبيوت اللي في الشام. دي حالة لا تخلي منها بيت. وسد الدين اللي - 00:03:05

ان بقى شيء لاخوانك لا تناظر ما هم ما هم باقي شيء ما هو باقي شيء. لكن اذا عجزت اموالي اذا عجزت اموالي عن سداد الدين فاستعن بمولاي. عبد الله خطر على باله ان مولاه هذا رجل واحد صديق - 00:03:25

لان كلمة مولى تطلق على العبيب والصديق وابن العم والقريب كلمة مولى ابن العم يسمى مولى والصديق يسمى مولى والقريب يسمى مولى والحببيب يسمى مولى يوم لا يغنى مولى عن مولى شيء وله من - 00:03:45 فقد استعن بمولاي ومشي يحدد يا ولدي اذا بعثت وخلصت وعجز عجز المال عن سداد الدين استعن بمولاي. كررها لي. كل ما يتكلم شوية يقول استعن لان نقف عليك شيء استعن بمولاي يسد عنه. استعن بمولاي سعيد قلت يا ابنتي ما اعرف من مولى. قلت يا ابتي

من مولى قال الله - 00:04:00

استعن بما هو يسدد عني يقول الزبير يقول عبدالله بن الزبير فلما جت المدينة وجاني عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه وكان من اصغر اصحاب النبي لكان من من اعلاهم درجة من اكبرهم - 00:04:26

من من اعظم اهل البيت درجة فعبدالله بن جعفر قال يا ابن اخي انا اظن الديون اللي على ابوك ما هي مكفيه ارضكم ولا بيوتكم تكفيها لكن يا ابن يا ابن اخي اذا احتجت لشيء تراني حاضر. عبد الله شكر له عبد الله بن زبير. ثم قام يخرج - 00:04:46
رحنا البيوت لا اللي في الشام ولا اللي في مصر ولا اللي في العراق ولا اللي في المدينة. بدأ بالغابة يخرج عليه. اللي يشتروا قسمها فبع اسهم بس الغابة لحالها. وبقي معهم اظن حوالي - 00:05:06

اكثر من خمسة ملايين. لان يقول في كما جاء في صحيح البخاري صحيح البخاري كما يعرفون المليون طبعا. ما يعرفون المليون لكن مليون يقولوا عليها الف الف الف يعني مليون. فيقول باقي عنده خمسين خمسين او ثلاثة وخمسين الف - 00:05:25
الف الف. يعني ثلاثة وخمسين مليون ما قلتها الا خمس مليون. ثلاثة وخمسين مليون من الدنانير او الدرارهم اللي كانت عندهم من ارض الغابة وحده. وبقى منها قطعة قطعة قسمها اسهم اشتري مرة وهو جاي مرة اجتمع بمعاودة - 00:05:48
وبعض الصحابة فاشتروا البارد ببالغ ضخمة ما لاحت. عشان انه استعان بمولاه. استعان بالله فاعانه من يستعن بالله يعن. اللي اللي يلحا الى الله يفرج كربه. ويذهب غمه ويقضي دينه واشرح صدمه ينقض عليه شيء. انه لا الله الا هو. واللي يستعين بالله يعن - 00:06:08

اللي يستعين بالله من القضاة وغيرهم يعن. القاضي اذا كان يجي خاضع ذليل عندما يدخل المحكمة يجي منتفق يقول انا حاكم يجب ان منكسر ذليل خايف راضي اني اني يحيط به يروح النار. يمين اثار قاضيا قاضيا في النار وقاضي في الجنة - 00:06:38
يخاف يخاف ان يملي يمين ولا يسار. ولذلك من خوفه يصير ذليل لله. منكسر بين يدي الله. خايف انه يضيع يمين ولا يسار ويقول لي يا معلم ابراهيم علمني ويضرع الى الله اني اعلمه. هذا غالبا ينجح. لكن اذا جاء متغطرس غالبا ما ينجح - 00:06:58
ويكون العلة ما هي علة السر علته هو. تكون العلة ما هي في الشريعة ما هي في القرآن ما هي في الحديث النبوي. ما هي في كلام اهل العلم فهمه الثقيل - 00:07:18

والاوكل كما اقول كثيرا يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس من حسن - 00:07:28